

سلسلة تهذيب مآكب الهلأ الحسني

٣١

نزلت  
من  
البحر  
المتوسط

موكب وحسينية

المهدي البشير  
صلى الله عليه وآله



وَيَقُولُ ذَلِكَ  
مُرْتَدًّا إِلَى اللَّهِ



العْتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ  
قِسْمُ شُؤْنِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ  
مَرْكَزُ الْبَصْرَةِ

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير  
هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣  
البريد الإلكتروني: basrah @ alkafeel.net  
ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكبٌ وحسينيةُ الهادي البشير صلى الله عليه وآله.

توثيق وإعداد: مركز تراث البصرة .

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل .

سنة الطبع: محرّم الحرام ١٤٣٨ هـ - تشرين الأوّل ٢٠١٧ م.

عدد النسخ: ١٠٠٠ .

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

جدًّا؛ فهي مظهرٌ من مظاهر الاعتراف الواضح والمعلن بالولاية الحقيقية التي أمرَ بها اللهُ ورسولُه في عدَّة مناسباتٍ، كما هي من أرقى مصاديق المحبة والمودة الحقيقية للنبي ﷺ في ذوي قرباه، وكذا هي مظهرٌ من مظاهر رفض الفساد والباطل، والإصرار الدائم على مواجهة ومحاربة الظلم والظالمين في أيِّ زمانٍ ومكانٍ، والتسليم التام من لَدُن الفرد المسلم لأئمَّته وقادته ورموزه الدينية، فقد روى الأصمِّ، عن عبد الله بن بكير في حديثٍ طويلٍ، «قال: قال أبو عبد الله ﷺ: يا بن بكير، إنَّ الله اختار من بقاع الأرض ستَّة: البيت الحرام، والحرم،

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

من بين الشعائر الدينية التي اهتمَّ بها أئمَّةُ أهل البيت ﷺ، وسعوا جاهدين في ترويجها والحثُّ عليها، من خلال أقوالهم وأفعالهم، هي زيارة مشاهدِهم المشرفة، وخصوصاً زيارة الإمام الحسين ﷺ، بحيث رُويت عنهم ﷺ في ذلك زياراتٌ كثيرةٌ، وفي اءوقاتٍ متعدِّدة، بل لا تكادُ تخلو مناسبةٌ دينيةٌ عن حديثٍ في فضل زيارة سيِّد الشهداء ﷺ واستحبابها؛ لأنَّ زيارتهُ ﷺ حوتُ مضامينَ عقائديةً وتربويةً كثيرةً

ومقابر الأنبياء، ومقابر الأوصياء، وأصوات الملائكة، فيُجيبهم أهل السماء الدنيا، فتشتدُّ أصوات الملائكة وأهل السماء الدنيا، حتّى تبلغ أهل السماء السابعة، فيسمعُ أصواتهم النبيون، فيترحمون، ويصلُّون على الحسين عليه السلام، ويدعون لمن زاره»<sup>(١)</sup>.

لذا دأب شيعَة أهل البيت عليهم السلام على زيارتهم وإحياء ذكرهم، وخدمة قاصديهم وزائريهم عليهم السلام، ومن بين تلك الموكب الخدمية ذات الأثر المشهود موكب وحسينية الهادي البشير عليه السلام.

يا طالب الخير، أقبل إلى خالصة الله ترحل بالكرامة، وتأمّن الندامة، يسمعُ أهل المشرق وأهل المغرب إلا الثقلين، ولا يبقى في الأرض ملكٌ من الحفظة إلا عطفَ عليه عند رقاد العبد، حتّى يسبح الله عنده، ويسأل الله الرضا عنه، ولا يبقى ملكٌ في الهوى يسمعُ الصوت إلا أجاب بالتقديسِ لله تعالى، فتشتدُّ

موكب و حسينية

الهادي البشير

جانبه الآخر دورة المياه الصحيّة مجهزةً بالخدماتِ كافة، من حماماتٍ، وماءٍ حارٍّ، وباردٍ، وقد بُنيت بأفضل الموادّ، حتّى بلغ مقدار كلفتها خمسةً وعشرين مليوناً تقريباً، وتوجد -أيضاً- مغاسل خاصة بالنساء.



## الموقعُ وزمنُ التأسيس

يقعُ موكبٌ وحسينيةُ الهادي البشير صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ناحية الهوير على الطّريق العامِّ الرّابطِ بين (القرنة والجبايش)، أسسه الحاج (شهاب العبادي)، وقد وضع حجره الأساس يوم شهادة النبيّ الخاتم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الثامن والعشرين من صفر الخير، في عام (١٤٣٦هـ - ٢٠١٤م)؛ لذا اختير هذا الاسم تيمناً بصاحب الذكرى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بُنِيَ الموكب على مساحة (١٥٠م) بطرازٍ حديثٍ ومتطورٍ، وبطريقة هندسيّة معماريّة، ويحتوي على حسينيّة وغرفة صغيرة للضيافة واستقبال الضيوف، وأخرى لمبيت الزّائرين، وإلى



## فراةُ الموكبِ

يتميزُ الموكبُ بنشاطِهِ الخدميِّ  
والثقافيِّ المستمرِّ والمتواصلِ طولِ أيامِ  
السنة؛ لموقعه الجغرافيِّ المتميز؛ إذ يقعُ  
على طريقِ الزائرينِ والمارة، فهو مفتوحٌ  
لهم، وللمارة، في مختلفِ الأوقات، لأداءِ  
الاعمالِ العبادية؛ إذ تُحيا فيه المناسباتِ  
الدينيَّة على طولِ أيامِ السنة، من ولاداتِ  
ووفياتِ لأئمةِ أهلِ البيت ﷺ.







تتقدّم الموكبُ باحةً كبيرةً صيرتُ  
 محطةً لاستراحة الزائرين؛ إذ جعلتُ  
 منها جلسةً عربيّةً، وأخرى عبارة عن  
 مجموعةٍ من الكراسي وما يلزمها.  
 ومّا يتميّزُ به الموكبُ - كما ذكرنا  
 سابقاً- أنّ يوم وضع حجر أساسه  
 كان في الثامن والعشرين من صفر، في  
 حين كان افتتاحه في يوم ولادة الإمام  
 الحسين عليه السلام في الثالث من شهر شعبان،  
 فمدّته الزمنية خمسة أشهر وخمسة أيام.



أهلاً وسهلاً  
بوقارة التي تفتتحها لكم

الجمعية الخيرية الإسلامية  
بوقارة التي تفتتحها لكم

من صفر، بعد أن تُحيا فيه هذه المناسبة بإقامة مجلس العزاء لمدة ثلاثة أيام. ويستضيفُ الموكبُ الزَّائرينَ للمبيت داخل الموكب، وفي بيوت خَدَمَةِ الموكب.



## خَدَمَةُ الموكبِ

يبدأ الموكبُ خدمته الحُسينية من يوم الثامن والعشرين محرّم الحرام حتّى يوم السابع من شهر صفر، تشرعُ الخِدمة كلّ يوم بعد صلاة الصُّبح بقراءة القرآن الكريم ودعاء الصُّباح، ثمّ يُبتدأ بتقديم وجبة الإفطار والإعداد لوجبة الغداء؛ إذ يُقدّم فيها في الأيام الثلاثة الأولى الدجاج واللحم، وتختصُّ الأيام السبعة الأخيرة بتقديم طعام السمك الشوي (المسكوف)؛ إذ يُعدُّ في كلّ يوم (١٥٠) كيلو من السمك. وفي وقت العصر، تُقدّم بعض الأكلات السريعة، وتُختتم الخِدمة فيه يوم انقطاع المساءة، يوم شهادة الإمام الحسن عليه السلام في السابع



## خَدَمَةُ الموكبِ

يتميّز الموكبُ بوجودِ خَدَمٍ من الرِّجالِ وخَدَمٍ مِنَ النِّساءِ؛ إذْ هناك جناحٌ خاصٌّ بالنِّساءِ يقعُ خلفَ قاعةِ الموكبِ، وفيه كوكبةٌ مِنَ النِّساءِ يُخدَمَنَ الأخواتُ الزَّائراتُ، فضلاً عن الطَّبَّخِ وإعدادِ الخَبِزِ الحارِّ، ويصلُ عددهنَّ إلى العشرين خادمة، وأغلبهنَّ منُ عائلةِ المؤسِّسِ وأقربائه، أمَّا الخَدَمُ مِنَ الرِّجالِ، فيبلغُ عددهم حدودَ الثلاثينِ خادماً، منهم مَنْ هو مختصٌّ بعملِ الشَّاي، وآخر بشوي السَّمكِ، وثالثٌ بالطَّبَّخِ، وآخرونَ باستقبالِ الزُّوَّارِ وتقديمِ الطَّعامِ والتَّنظيفِ والغسلِ، وسائرِ حالاتِ الخِدْمَةِ.







## تمويلُ الموكبِ

يعتمدُ الموكبُ في مصاريفه على التّمويلِ الدّاتيّ من المؤسّس نفسه؛ إذ إنّهُ استثمرَ القطعةَ الملحقةَ بالموكبِ للتّجارةِ في بيعِ الموادّ الإنشائيّة، وقد خصّصَ جزاءً من إيراداتها لتمويلِ الموكبِ، معتمداً على الله في تسيبِ رزقهِ ومدّه بالتوفيقِ.







## المشاريع المستقبلية

ينوي أصحابُ الموكبِ إنشاءً طابقٍ ثانٍ يكونُ محلاً لاستراحة الزائرين ومبيتهم؛ لأنَّ الزائر يُفضّلُ المبيتَ في الموكبِ أكثرَ منه في البيت؛ لقربه من طريقِ الزائرين، والنيةُ معقودةٌ -أيضاً- على إنشاءِ قاعةٍ خاصّةٍ بالنساء، والمؤمّلُ في الأعوامِ القادمةِ نقلُ الخدمةِ إلى أماكنٍ تقدّمُ الزائرينَ.





موكب و حسينية  
الهادي البش

مركز خدمات  
مركز الخدمات الصحية  
W.C





قال أبو الحسن موسى عليه السلام: أدنى ما يثاب به زائر أبي  
عبد الله عليه السلام بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته  
وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الكافي، الشيخ الكليني: ج ٤، ص ٥٨٢



مركز البصرة

مركز البصرة  
مركز البصرة  
مركز البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الفدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٢٣

البريد الإلكتروني: [basrah@alkafeel.net](mailto:basrah@alkafeel.net)

ص.ب: ٣٢٣